



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**

Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية

السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINE**

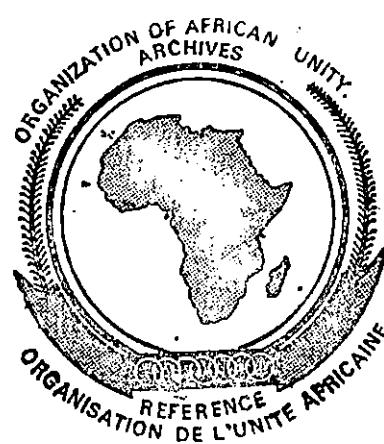
Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا Addis Ababa

مجلس الوزراء

الدورة العادية الخامسة والأربعون

اديس ابابا ٢٣ - ٨ فبراير سنة ١٩٨٢



OM/ 1421 (XLV)

ریر ت

الأمين العام بشأن التعاون الافريقي العربي

(١)

تقدير

الأمين العام بـأن التعاون الافريقي العربي

أولاً مقدمة

اعتمد مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ابان دورة الماديه الرابعة

والاربعين المنعقده في اديس ابابا من ١٢ الى ٦ يوليو سنة ١٩٨٦ القرار رقم

١٠٦٨ (دورة ٤٤) الذي يضم ما يلى:

١- حيث الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية على مواصلة الجهود الرامية إلى عقد اجتماع الجنة المخصصة للأعداد

للدورة الاولى للمؤتمر الوزاري الافريقي العربي المشترك.

٢- تأييد اقتراح الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول

العربية بالابقاء على الجنة المخصصة بتشكيلها الاصل اي : السنغال

والبحرين والجماهيرية العربية الليبية الشقيقة الاشتراكية (باعتبارها

البلد المنبئ للمؤتمره) ، والإميين العامين لمنظمة الوحدة الافريقية وجامعة

الدول العربية

ثانياً التحضير لاجتماع الجنة المخصصة

وأصلت الامانة العامة جهودها الرامية الى تنفيذ قرارات المجلس ذات

الصلة ونتائج انشطتها الذي قررته الاجهزه المشتركة بين منظمة الوحدة الافريقية وجامعة

الدول العربية واجرى الامينان العامان لمنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية مشاورات على هامش اعمال مؤتمرقة البلدان غير المضيارة الذي عقد في هوارى بـ زيمبابوى - في مستهل شهر سبتمبر سنة ١٩٨٦ حيث اوصيا بذلك كل جهد من الجل ان تجتمع اللجنة المخصصة في مستهل شهر نوفمبر سنة ١٩٨٧ (في العاصمة التونسية) .

ولكن سرعان ما تلقت الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية مذكرة شفوية بتاريخ ١٨ سبتمبر سنة ١٩٨٦ من المكتب الشعبي للجهاز هيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في اديس ابابا تمتذر فيها الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى عن استضافة المؤتمر الوزارى الافريقى العربى الاول .

وقد ارسلت صورة من المذكرة الليبية الى جميع الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية رفق المذكرة الشفوية الموردة في ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٨٧ وفي هذه المذكرة دعت الامانة العامة كا، من يهمه الامر من بين الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية الى التفضل بعرض استضافة المؤتمر الوزارى الافريقى العربى في موعد يحدد بعد تشاور كافة الاطراف المعنية .

وحتى كتابة هذا القرير لم تكن اية دولة عضو قد تقدمت بعرض فى هذا الشأن .

وخلال هذه الفترة واصلت الامانة مساعيها الرامية الى عقد اجتماع اللجنة

المخصصة على مستوى الوزراء في تونس بل وحددت يوم ٢١ نوفمبر سنة ١٩٨٦

لعقد هذا الاجتماع . وبنـىـهـاـ المـنـطـلـقـ اـرـسـلـتـ اـمـانـةـ مـنـظـمـةـ الـوـحـدـةـ

الـافـرـيقـيـةـ دـعـوـةـ إـلـىـ مـحـالـىـ وـزـيـرـخـارـجـيـةـ اـسـنـفـالـىـ لـلـمـشـارـكـةـ فـيـهـ

بيـدـ اـنـهـ لمـ تـضـفـ بـضـعـةـ أيامـ حـتـىـ اـبـلـغـتـ اـمـانـةـ مـنـظـمـةـ الـوـحـدـةـ الـافـرـيقـيـةـ

بـاـنـ الـبـحـرـيـنـ قـدـ اـعـذـرـتـ عـنـ اـشـطـاءـ بـمـسـؤـلـيـةـ تـمـثـيلـ الجـانـبـ الـعـرـسـيـ

لـاـسـيـابـ مـوـضـوعـيـةـ تـصـالـ بـعـدـ اـسـتـطـاعـهـ هـذـهـ الدـوـلـةـ النـهـرـىـ بـمـتـابـعـةـ

هـذـهـ مـسـئـولـيـةـ وـاـعـبـاهـاـ بـالـنـظـارـ إـلـىـ مـحـدـودـيـةـ عـدـدـ اـطـرـهـاـ الدـبـلـومـاسـيـةـ

وـحـسـدـ كـمـاـ وـظـفـيـهـاـ وـهـيـاـكـلـهـاـ الدـبـلـومـاسـيـةـ لـمـتـابـعـةـ تـطـورـاتـ الـوـضـعـ السـائـدـ

فـيـ مـنـطـقـةـ الـخـلـيـجـ .ـ كـمـاـ طـلـبـتـ الـبـحـرـيـنـ أـنـ تـقـولـ دـوـلـ عـرـيـةـ سـوـاـءـاـ

مـسـئـولـيـةـ رـئـاسـةـ الـلـجـنـةـ الـمـخـصـصـةـ .ـ مـعـ تـأـكـيدـ رـغـبـهـاـ فـيـ الـمـشـارـكـةـ عـلـىـ نـحـوـ

إـيجـابـيـ فـيـ كـافـةـ اـنـشـطـةـ التـعاـونـ الـافـرـيقـيـ الـعـرـسـيـ

وـفـيـ اـعـقـابـ ذـلـكـ اـقـتـرـبـتـ جـامـيـةـ الدـوـلـ الـعـرـسـيـةـ اـنـ تـحلـ الـجـزاـئـرـ مـجـمـلـ

الـبـحـرـيـنـ بـاـعـتـبارـ انـ الـجـزاـئـرـهـ الرـئـيسـ الـبـحـرـيـنـ الـرـئـيسـ الـبـحـرـيـنـ لـمـجـلـسـ وـزـراءـ الـجـامـعـةـ

وـفـيـ خـصـوـصـهـ هـذـهـ التـطـورـاتـ .ـ طـلـبـتـ اـمـانـةـ مـنـظـمـةـ الـوـحـدـةـ الـافـرـيقـيـةـ تـأـجـيلـ

اـجـتمـاعـ الـلـجـنـةـ الـمـخـصـصـةـ حـتـىـ يـتـسـقـيـ اـجـرـاءـ اـمـشـارـكـاتـ الـلـجـنـةـ بـقـبـلـ الدـعـوةـ

اـلـىـ عـقـدـ اـلـاجـتمـاعـ .ـ

وـحـيـثـ اـنـهـ قـدـ تـعـذرـ بـسـبـبـ اـعـتـذـارـ الـبـحـرـيـنـ .ـ تـتـفـيـذـ اـتـفـاقـ الـاـمـانـتـيـمـ

عـلـىـ الـابـقاءـ عـلـىـ الـلـجـنـةـ بـتـشـكـيلـهـاـ .ـ الـاـصـلـ بـخـصـيـةـ كـفـالـةـ مـتـابـعـةـ اـعـمـالـهـاـ وـاـسـتـمـارـيـتـهاـ

()

واستناداً إلى روح التوصية الصادرة عن الدورة الثامنة للجنة الدائمة (دمشق ١٥ - ١٧ يناير سنة ١٩٨٦) والتي تشير إلى رئاستي المنظمتين قالت الامانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية باحاطة السنفال علماً بما اقترحه جامعة الدول العربية من تغييرات وطلبت من معاشر وزير خارجية جمهورية الكونغو الشعبية المشاركة في اعمال اللجنة المختصة باعتباره مثلاً للرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية وللجانب الأفريقي.

ثالثاً - اجتماع اللجنة المختصة :

واخيراً عقدت اللجنة المختصة اجتماعاً في ٢١ يناير سنة ١٩٨٧ بمقر جامعة الدول العربية في تونس اشتراك فيها الشخصيات التالية:

وقد منظمة الوحدة الأفريقية

صاحب السعادة السيد بنiamin Bonkoulo سفير جمهورية الكونغو الشعبية مثلاً لصاحب الفخامة الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية . صاحب السعادة الدكتور نسانزيمانا اليمين المأمام المساعد للتنسيق والبعثات .

وقد جاءت كلها

صاحب السعادة الدكتور مصطفى آيد شلال السفير الممثل الدائم للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وممثل صاحب السعادة رئيس مجلس الجامعة العربية .

صاحب السعادة السيد عدنان عمران الامين العام المساعد للشئون
السياسية الدولية •

بعد ان بحثت اللجنة المصوّبات التي واجهتها أكدت من جديد تمسك
الجانبين العربي والافريقي بعقد مؤتمر وزاري افريقي اعلى لاعطاء اتجاهات
جديدة للتعاون وتعزيز التضامن بين المجتمعين اذاء التحدّيات
الشتّرقة والاعداد للقمة الثانية الافريقية العربية . وقد أكد من
جديد وقد منظمة الوحدة الافريقية في هذا الشأن حق جميع الدول الاعضاء
في منظمة الوحدة الافريقية دون استثناء في الالتحاق في المؤتمر حتى
لا يحول دون عقد المؤتمر اى عائق قانوني او سياسى او غيره . ويحدد هذه
المسألة اكد وفق جامحة الدول العربية ان المنظمتين تتممـان
بسياـدـهما وان الجامعة العربية تلتزم تماما بقرار منظمة الوحدة الافريقية
فيما يتعلق باشتراك جميع دولها الاعضاء في الاجتماع .

بحثـتـتـ اللـجـنةـ فيـ المـقـامـ الثـانـىـ المسـائـىـ وـالـمـشاـورـاتـ الـتـىـ
تمـتـ وـالـقـ سـتـقـمـ لـتـجـيـيـنـ الـبـلـدـ الضـيـفـ لـلـمـؤـمـرـ بـعـدـ تـخـلـىـ الجـماـهـيرـيـةـ
الـعـربـيـةـ لـلـلـيـبـيـةـ غـنـىـ ذـلـكـ .

وـعـدـانـ اـشـارـتـ اللـجـنةـ إـلـىـ أـنـ هـذـاـ الـبـلـدـ الـأـخـيـرـ كـانـ قدـ وـجـهـ الدـعـوةـ
لـاستـضـافـةـ الـمـؤـمـرـ فـيـ اـطـلـارـ مـنـظـمـةـ الـوـحـدـةـ الـأـفـرـيـقـيـةـ طـلـبـتـ مـنـ الـأـمـانـةـ
الـعـامـةـ لـمـنـظـمـةـ الـوـحـدـةـ الـأـفـرـيـقـيـةـ اـجـرـاءـ مـشاـورـاتـ لـتـجـيـيـنـ دـوـلـةـ عـضـوـ فـيـ
مـنـظـمـةـ الـوـحـدـةـ الـأـفـرـيـقـيـةـ كـدـوـلـةـ ضـيـفـةـ لـلـمـؤـمـرـ الـوزـارـيـ الـأـفـرـيقـيـ الـعـربـيـ

ومن ناحية أخرى أكدت من جديد على أن الامانتين ستتحملان
معاً الاعباء المالية الخاصة بعقد المؤتمر طبقاً للنصوص التي تحكم
اجتماعات التعاون الأفريقي المزدوج وذلك في إطار الميزانية المقترنة
لإنجذباج حق تبيح المبادرات التي ستجرى مع الدول الأعضاء ان يصرف
البلد المضيف التزاماته إزاء المؤتمر.

والأهمية إلى ذلك بحثت اللجنة مشروع جدول أعمال المؤتمر الوزاري
الأفريقي، العرين الأول، كما وافقت عليه الدورة الثامنة للجنة الدائمة
للتعاون الأفريقي، العرين (يومي ١٥ - ١٧ يناير سنة ١٩٨٦) واقتصرت
اضافة بنده خاص بدراسة امكانيات مخاولة النظم العنصرية في جنوب
افريقيا وفلسطين المحتلة، وسيبارأة أخرى يكون مشروع جدول أعمال
المؤتمر على النحو التالي :-

جدول الأعمال

(١) حفل الافتتاح •
انتخاب هيئة المكتب ولجنة الصياغة •

(٢) اقرار مشروع جدول الأعمال •

(٣) تنظيم الأعمال •

(٤) تقرير مشترك عن انشطة الامانتين لكل من منظمة الوحدة
الأفريقية وجامعة الدول العربية في مختلف مجالات

التعاون الأفريقي من مارس سنة ١٩٧٧

- (٦) تقرير حول وسائل مواجهة ومقاطعة النظم سامي العنصريين في جنوب أفريقيا وفلسطين المحتلة.
- (٧) تقرير أمانى كل من منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية حول إنشطة الم هيئات الاقتصادية والمالية والفنية المعنية بالتعاون الأفريقي العربي (بالتنسيق مع المصرف العربي للتنمية الاقتصادية لافريقيا وبالبنك الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لافريقيا) منذ مارس سنة ١٩٧٧.
- (٨) تقرير اللجنة الدائمة عن التعاون الأفريقي العربي للدورة الأولى للمؤتمر الوزاري الأفريقي العربي منذ مارس سنة ١٩٧٧.
- (٩) موعد ومكان مؤتمر القمة العربي الأفريقي الثاني.
- (١٠) ما يستجد من أعمال أخرى.
- وفي النهاية يجد أن رأى اللجنة ضرورة احاطة اللجنة الدائمة علما بالخصوصيات الخاصة باللجنة المخصصة وعدم ايقاف انشطة وبرامج التعاون الأفريقي العربي، رأى امكانية اجراء المشاورات الخاصة بالتحضير للمؤتمر الوزاري في نفس الوقت الذي يتم فيه التحضير للدورة التاسعة للجنة الدائمة للتعاون الأفريقي العربي وفي اطار الاعداد للدورة التاسعة للجنة الدائمة اوصت اللجنة الامانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية باجراء مشاورات

مع سلطات بوركينا فاسو لتحديد موعد لهذا الاجتماع يكون خلال شهر ابريل سنة ١٩٨٧ . وطلبت في هذا الصدد من امانق كل من منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية اعداد مشروع جدول الاعمال ووثائق العمل الخاصة بهذه الاجتماع .

رابعاً - ملف المحمد الثقافي الافريقي العربي

اهتمت الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية من جانب اخريتابعة ملف المحمد الثقافي الافريقي العربي . وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان خبراء المنظمات الثلاث المعنية : منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد اتفقا خلال اجتماعهم الاخير في يونيو سنة ١٩٨٦ على الموافقة الى الاجتماع يوم ٣ او ٤ اكتوبر سنة ١٩٨٧ في القصرين . الدوائر المختصة بالامانة العامة والمدير العام المساعد وتقديم مقترن محدد الى المسؤولين في المنظمات الثلاث بشأن الاجراءات العملية الكفيلة بتحقيق المحمد افتباراً من يناير سنة ١٩٨٧ . الا ان الامانة لم تتلقيا عروضاً جديدة (عن الجانب الافريقي) عرضت اوندا (كمبالا) ومالى (تمبكتو) استئناف المقر ومن ثم فقد اتفقا على ارجاء الاجتماع الى حين وزود عروض مناسبة من الدول الاعضاء .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1987-02-28

Report of the Secretary-General on Afro-Arab Co-operation

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/10349>

Downloaded from African Union Common Repository